مصر تندد بالاقتحام وتحذر من «انتهاك المقدسات»

عباس يدين «اقتحام» الشرطة الإسرائيلية لباحة «الأقصى»

القوات الاسرائيلية تقتحم باحة الأقصى

القدس – «وكالات»: دان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لباحة المسجد الأقصى، وقال مسؤول في الأوقاف الفلسطينية إن ساحات المسجد الأقصى تشهد مواجهات بين المصلين والقوات الإسرائيلية.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: «ندين بشدة اقتحام جيش وشرطة الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين»، مشددا على أن «القدس الشرقية والمقدسات الإسلامية والمسيحية خط أحمر، لن تقف مكتوفي الأيدي أمام هذه الاعتداءات».

قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال قد اقتحمت المسجد الأقصى عبر بابي السلسلة والمغاربة، وهاجمت المصلين في المسجد بالقنابل الصوتية والأعيرة المطاطية، ما خلف عددا من الإصابات نتيجة المواجهات الدائرة في ساحاته.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اقتحمت الأقصى بعد انتهاء صلاة الفجر بدقائق وحاصرت المصلين المعتكفين بالمسجد القبلي، وأغلقت أبوابه بالسلاسل والأعمدة الحديدية.

يأتي ذلك فيما حذر الأردن إسرائيل من استمرار الاستفزازات الإسرائيلية في الحرم القدسي ومحاولات تغيير الوضع القائم فيه، ودان اقتحام شرطة الاحتلال باحات الأقصى صباح الأحد.

وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني إن «الحكومة الأردنية تدين اقتحام قوات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى المبارك ومحاصرة المصلين وتعبر عن رفضها المطلق لهذه الأعمال».

وحذر المومني، في تصريحاته التي أوردتها وكالة الأنباء الرسمية، من «محاولات استمرار تغيير الأمر الواقع من قبل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال خلافاً للقانون الدولي والإنساني»، مطالبا الحكومة الإسرائيلية بـ«التوقف عن استفزازاتها واقتحام الحرم القدسي الشريف ومنع الاعتداءات على الأماكن المقدسة».

من جهة أخرى نددت جمهورية مصر العربية، اليوم الأحد، باقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي باحة المسجد الأقصى بعد انتهاء صلاة الفجر، ومهاجمة المصلين من المدنيين الفلسطينيين العزل بالقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، معتبرة تلك الخطوة تصعيدا غير مقبول ضد المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحذرت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، من الخطورة البالغة للاستمرار في سياسة انتهاك المقدسات الدينية، لما يمثله ذلك من تأجيج لمشاعر الغضب والحمية الدينية، كما أن ذلك يقوض الجهود التي تستهدف استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

كما طالبت مصر السلطات الإسرائيلية بتجنب سياسة حافة الهاوية وتجاوز الخطوط الحمراء الخاصة باحترام المقدسات الدينية، مؤكدة على أن المفاوضات الجادة التي تعكس الإرادة السياسية الحقيقية لدى الأطراف هي الأسلوب الوحيد والأمثل للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وسيادته على مقدراته وأراضيه، وفقاً لمقررات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة.

ميونيخ تطلب المساعدة بعد تدفق 13 ألف لاجئ

اللاجئون يتدفقون على ميونيخ

ميونيخ – «وكالات»: طلبت مدينة ميونيخ الواقعة في جنوب ألمانيا السبت مساعدة في مواجهة تدفق آلاف اللاجئين، الذين لم تعد تملك أسرة ومراكز إيواء كافية لاستقبالهم، مؤكدة أنها «لا تستطيع هي وبافاريا النصدي لهذا التحدي الكبير بمفردهما».

وقالت ناطقة باسم منطقة بافاريا العليا لوكالة «فرانس برس»، مساء السبت، إن عدد الذين وصلوا نهار السبت وحده إلى المدينة «قد يصل إلى 13 ألف» لاجئ.

في المقابل، أعلنت كندا عن إنشاء صندوق إغاثة لحالات الطوارئ من خلال التبرع للاجئين.

من جانب آخر، وجه المستشار النمساوي فيرنر فايمان انتقادا لاذعا للسلطات الجرمية على خلفية تعاملها مع اللاجئين وانتهاجها سياسة متشددة تجاههم، مشبها ذلك بعمليات الترحيل التي نفذها النازيون.

الانتقادات النمساوية وجدت رفضاً في المجر ووصفاً بالكلام غير اللائق، كما استدعت بودابست السفير النمساوي احتجاجا على التصريحات.

وتصاعد السجال السياسي بين دول غرب أوروبا وشرقها حول استقبال اللاجئين وطرق التعامل معهم، انعكس على الشارع بخروج تظاهرات مؤيدة في الغرب وأخرى معارضة في الشرق للاستقبال اللاجئين.

يأتي هذا فيما أعلنت كندا عن إنشاء صندوق إغاثة لحالات الطوارئ من خلال التبرع للاجئين.

الحكومة الكندية قالت إنها ستقدم نحو 80 مليون دولار لتوفير الاحتياجات الأساسية في بعض الدول التي يتوقف فيها اللاجئون.

تواصل تدفق اللاجئين وتصاعد الانتقادات لتعامل بعض الدول الأوروبية معهم سيشكل محاور رئيسية في اجتماع طارئ مزمع لوزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل والهدف الخروج بحل توافقي لأزمة المهاجرين وردم الخلافات الثنائية الناجمة عنها.

وزير خارجية إسبانيا: لا حل إلا بالتفاوض مع الأسد

وزير الخارجية الاسباني خوسيه مانويل

مدريد – «وكالات»: كشف وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل غارسيا مارغالو، أنه يجري مباحثات من أجل إطلاق مفاوضات مع رئيس النظام في سوريا بشار الأسد.

وقال إنه من الضروري إقناع البلدان الهامة في المنطقة، مثل إيران وتركيا وروسيا، من أجل الجلوس إلى طاولة التفاوض مع الأسد.

وأفاد مارغالو، في حوار مع قناة 13 التلفزيونية الإسبانية، اليوم السبت، أنه «لا يحب الأسد أبدا، إلا أنه في الوضع الحالي ليس هناك حل إلا بالتفاوض معه».

وأضاف «يتوجب إعلان وقف لإطلاق النار أولا، وبعد ذلك تصفية الإرهابيين التابعين لتنظيمي داعش وجبهة النصرة في سوريا، وأخيرا إطلاق مرحلة انتقالية ديمقراطية في البلاد».

وأوضح أنه «لا يمكن إجراء انتخابات فورا، لأن ذلك سيكون من صالح الأسد، بل يجب إقناع الأسد أنه لا يمكن أن يكون جزءا من الحل في سوريا، كما يجب التوصل إلى مخرج شخصي بالنسبة له».

وشدد على «ضرورة تنظيم الفصائل المعارضة في سوريا نفسها، واكتسابها هيكلا سياسيا».

الطيران الأسترالي يقوم بمهمته الأولى في سوريا

الطيران الأسترالي يقوم بمهمته الأولى في سوريا

قام الطيران الأسترالي بمهمته الأولى فوق سوريا ليل الجمعة السبت، كما أعلنت وزارة الدفاع الأسترالية السبت.

وقد كشفت كانبيرا عن هذا الأمر بعد أيام على إعلانها توسيع تدخلها إلى أبعد من العراق، من أجل التصدي بشكل أفضل لتنظيم «داعش».

وأعلنت وزارة الدفاع الأسترالية في بيان أن الطيران الأسترالي «قام بمهمته الأولى في سوريا هذه الليلة، وعاد إلى قاعدته في الشرق الأوسط». وأضافت «لم يتم استخدام أي سلاح خلال المهمة».

وأوضح البيان أن الطائرات التي استخدمتها القوات الجوية الملكية الأسترالية هي طائرتا إف / آي18-آي هورنت، وطائرة-خزان كاي.سي-30آي وطائرة رادار اي7-آي.

وقال الجنرال سنو بلينغام، قائد السرب الأسترالي في الشرق الأوسط، إن طائرتي الهورنت كانتا تبحثان عن أثر لنشاط معاد في شرق سوريا.

وأستراليا جزء من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم داعش في العراق، لكنها قررت هذا الأسبوع توسيع عملياتها الجوية إلى سوريا، مبررة هذا القرار بأن الإرهابيين لا يحترمون الحدود.

وكان رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت قال لدى الإعلان عن توسيع العمليات الأسترالية «لا يمكن التغلب على داعش في العراق من دون التغلب أيضا على داعش في سوريا».

وأوضح الجنرال بلينغام أن «داعش يسيطر على جزء واسع من الأراضي في شرق سوريا تستخدم مصدرا للتجنيد والعائدات النفطية، وقاعدة يواصل منها أيضا شن هجمات في العراق».

تتركز قرب سجن عدرا.. وقوات النظام تقصف دوما

اشتباكات عنيفة بضاحية الأسد في ريف دمشق

آثار الدمار في دوما

دمشق – «وكالات»: توسعت الاشتباكات التي تدور قرب سجن دمشق المركزي في منطقة تل كردي لتصل إلى محيط ضاحية الأسد ومستشفى حرستا العسكري، وأطراف منطقة عدرا.

وسمح سيطرة المعارضة على تل كردي لعناصرها بالتسلل إلى أبنية مجاورة للسجن، واقتحام مبنى المداخن عدة مرات تخللها عمليات كر وفر.

وشهدت ضاحية الأسد ذات الغالبية المؤيدة للنظام حركة نزوح كبيرة على خلفية اقتراب الاشتباكات منها.

واستهدفت قوات النظام ولتخفيف ضغط المعارضة على ضاحية الأسد مدينة دوما القريبة بقصف عنيف تسبب بسقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

في حمص، قتحت قوات النظام نيران رشاشاتها الثقيلة على مناطق في حي الوعر المحاصر منذ عامين.

وألقت المروحيات عددا من البراميل المتفجرة على مناطق في بلدة كفر زيتا بريف حماه الشمالي، فيما سقط صاروخ من نوع ارض- ارض أطلقته قوات النظام على منطقة في قرية الحسينية بريف دير الزور الغربي.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 12 مدنيا و20 عنصرا من داعش جراء غارات لطائرات التحالف استهدفت نفقاً أجبر التنظيم المواطنين النازحين من القريتين وتدمر، على حفره لتجهيز مقار له تحت الأرض.

وقصفت قوات النظام مناطق في حي طريق السد بمدينة درعا، بينما تدور اشتباكات عنيفة بين الفصائل المقاتلة من جهة، ولواء شهداء اليرموك المبايع لتنظيم داعش من جهة أخرى، في محيط منطقة عين ذكر بريف درعا الغربي.

الروس خلف الخطوط الأمامية السورية

دمشق – «وكالات»: ذكر تقرير نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست»، الأحد، أن الوجود العسكري الروسي في شمال غرب سوريا ما هو إلا لدعم القوة العسكرية لنظام الأسد، والتي بدأت في الانحسار، كما أنه يظهر طبيعة تغير التدخل الروسي في سوريا.

فمنذ بدء الصراع السوري والهدف الأساسي لموسكو هو الاحتفاظ بالأسد على رأس النظام بأي وسيلة كانت. ومع تغير الوضع على الأرض، بدا من المهم تغير الأدوات الروسية للوصول للهدف المنشود.

فمع اندلاع الثورة السورية، كان الجيش السوري ذا قوة لا يستهان بها، حيث كان يضم 220 ألف جندي اعتيادي، إضافة إلى 280 ألفاً من قوات الاحتياط. إلا أنه كان هناك نوع من الشك والريبة، من جانب الأسد، في ولاء تلك القوات، نظراً لكون معظمها من السنة، بحسب ما ورد في التحليل الإخباري الذي كتبه جوناثان سباير. وبدا تعداد الجيش في الانحسار مع الانشقاقات والاعتقالات المتتالية.

وأصبح هم الأسد وحلفائه هو كيفية التغلب على مشكلة نقص القوة البشرية في جيشه، لذا أصبح التكتيك هو الانسحاب من الأماكن الشاسعة بالبلاد والتحصن بالأماكن الحيوية التي يمكن أن تتم السيطرة عليها بأعداد قليلة. وعلى هذا أصبح شرق وشمال سوريا في سيطرة الأكراد والجيش الحر و«القاعدة» و«داعش».

إلا أن التمسك بتلك المناطق أصبح لا يضمن استمرارية نظام الأسد، لذا كان على النظام السوري طلب المساعدة المتمثلة في القوات التابعة للحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني، وكذلك الميليشيات الشيعية العراقية، إلى جانب قواته من «الشبيحة». كذلك كان هناك وجود القوات الشيعية الأفغانية المدفوعة من إيران، ومع كل ذلك، تقدمت قوات المعارضة غرباً باتجاه اللاذقية.

من هنا أدركت روسيا أن تقدم المعارضة صوب اللاذقية قد يهدد وجود النظام السوري، لذا كان من المهم التدخل حتى ولو بالدفع بقوات روسية على الأرض، ومن ثم الدفع بقوات تابعة للواء مشاة البحرية 810 الروسي حول ميناء طرطوس، كدليل على التزام موسكو بمساندة نظام الأسد.

فاللاذقية تختلف عن المناطق الأخرى التي فقدها الأسد، كالحسكة والقنيطرة ومعظم درعا وحلب وإدلب وغيرها. اللاذقية هي قلب المجتمع السوري العلوي، وفقدانها قد يعني سقوط نظام الأسد.

فعلى مدار أربع سنوات من الصراع، اعتمد الأسد على السلاح الروسي والدعم السياسي لموسكو، إلا أنه يبدو غير كاف الآن، وكان لابد من المزيد من الدعم.

ويبقى أن نرى ما إذا كان ضغط الدب الروسي سيكون كافيا لاستعادة التوازن على الأراضي السورية.

سانا: هبوط طائرتين روسيتين في اللاذقية

دمشق تعترف بوصول طائرتين روسيتين

دمشق – «سانا»: اعترفت وكالة أنباء النظام السوري «سانا» بأن طائرتين روسيتين، قالت إنهما محملتان بالمساعدات الإنسانية، هبطتا، السبت، في مطار باسل الأسد الدولي في مدينة اللاذقية.

يأتي ذلك بعد تأكيد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن طائرات موسكو العسكرية إلى سوريا تحمل عتادا عسكريا ومساعدات إنسانية.

وكان لافروف أشار إلى أن أفراداً وخبراء من الجيش الروسي موجودون أصلا في سوريا منذ عدة سنوات للمشورة بشأن العتاد والتدريب.

وذكرت الوكالة «طائرتان روسيتان وصلتا اليوم «السبت» إلى مطار باسل الأسد الدولي في اللاذقية تحملان على متنهما 80 طنا من المساعدات الإنسانية مقدمة من دولة روسيا الاتحادية إلى الشعب السوري».

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «كومرسانت» الروسية ذات المصادر الموثوقة، الخميس، أن ناقلات جند مدرعة متطورة من طراز «بي. تي.ار82- إيه» هي بين الأسلحة التي أرسلتها موسكو إلى دمشق.